

## إتمام صفقة تمويل محطة «الشويها 4» بـ 1.6 مليار درهم



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت كل من شركة أبوظبي الوطنية للطاقة «طاقة»، و«جي إس إنيماء»، شركة تحلية المياه بتقنية التناضح العكسي، وشركة مياه وكهرباء الإمارات، إتمام صفقة تمويل مشروع محطة «الشويها 4» لتحلية المياه بتقنية التناضح العكسي منخفضة الكربون بقيمة 1.6 مليار درهم (444 مليون دولار).

وسيتتم تمويل مشروع المحطة بشكل رئيسي وبنسبة (71%) من خلال قروض قدمتها مجموعة من المصارف المحلية والعالمية من بينها، مصرف أبوظبي الإسلامي، وبنك دبي التجاري، وبنك «كي إف دبليو آبيكس- جي إم بي إيتش»، وبنك صادرات وواردات كوريا. ويأتي إتمام صفقة تمويل محطة «الشويها 4» عقب توقيع «طاقة» و«جي إس إنيماء» اتفاقية لشراء المياه مع شركة مياه وكهرباء الإمارات في أغسطس 2023.

وتعد محطة «الشويها 4» هي ثاني محطة لتحلية المياه بتقنية التناضح العكسي ضمن أصول «طاقة» التي تنجح في إتمام صفقة تمويل في عام 2023، وثاني مشروع رئيسي لتحلية المياه بتقنية التناضح العكسي تمنحه شركة مياه وكهرباء الإمارات هذا العام، بعد مشروع محطة «المرفأ 2» لتحلية المياه بتقنية التناضح العكسي في النصف الأول من عام 2023.

وستنتج محطة «الشويها 4» التي تقع في مجمّع الشويها للماء والكهرباء؛ نحو 70 مليون جالون يومياً من مياه الشرب، بما يعادل 320 ألف متر مكعب يومياً، مما يسهم بشكل كبير في تعزيز أمن إمدادات المياه في أبوظبي. ومن المتوقع أن تدخل المحطة حيز التشغيل التجاري خلال الربع الثاني من عام 2026؛ حيث ستقوم شركة مياه وكهرباء الإمارات بشراء إنتاج المحطة من المياه لمدة 30 عاماً.

وتمتلك «طاقة» حصّة (60%) في مشروع محطة «الشويها 4»، في حين تمتلك شركة «جي إس إنيماء» حصّة (40%) فيها، وستتولى الشركتان أعمال تشغيل وصيانة المحطة بواسطة شركة تتوزع ملكيتها بينهما بواقع (60%) لـ «جي إس إنيماء»، و (40%) لـ «طاقة».

#### تقنية فعالة

وقال فريد العولقي، المدير التنفيذي لقطاع أعمال توليد الكهرباء وتحتلية المياه في «طاقة»: «رُسّخت «طاقة» مكانتها في دولة الإمارات بصفتها شركة مرافق رائدة في مجال امتلاك وتشغيل محطات تحتلية المياه بتقنية التناضح العكسي على نطاق واسع. وستسهم محطة «الشويها 4» في تعزيز محفظتنا وأصولنا القوية من محطات تحتلية المياه، والتي ستساعدنا على الوصول إلى هدفنا المنشود في عام 2030 لاستخدام هذه التقنية الفعالة عبر محفظتنا لتحتلية المياه. وستجاوز قدرة إنتاج المياه لدى «طاقة» 1250 مليون جالون من المياه يومياً، الأمر الذي يُرسخ مكانتنا الرائدة ومساهمتنا الرئيسية في مجال تحتلية المياه».

وأضاف العولقي: «تسهم محطات تحتلية المياه بتقنية التناضح العكسي بدور رئيسي في دعم أهدافنا المتعلقة بمعايير الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية لعام 2030، مع الفصل بين عمليات توليد الكهرباء وتحتلية المياه، ما يتيح لنا القدرة على خفض بصمتنا الكربونية، وتعزيز أهداف دولة الإمارات في الوصول إلى الحياد المناخي، وترسيخ مكانة أبوظبي الرائدة في مشاريع تحتلية المياه منخفضة الانبعاثات الكربونية».

#### نجاح

ومن جانبه، قال عثمان آل علي، الرئيس التنفيذي لشركة مياه وكهرباء الإمارات: «سعداء بتحقيق هذا النجاح مع شركائنا وإتمام صفقة تمويل محطة الشويها 4 لتحتلية المياه بتقنية التناضح العكسي، وهو مشروعنا الاستراتيجي الثاني لتحتلية المياه بتقنية التناضح العكسي الذي ينجح في تحقيق هذا الإنجاز الكبير خلال عام 2023. وسيسهم هذا المشروع في زيادة القدرة الإنتاجية لشركة مياه وكهرباء الإمارات لتحتلية مياه البحر بتقنية التناضح العكسي، وتعزيز أمن الإمدادات المائية، ليصبح بذلك مشروعنا السادس للتناضح العكسي».

وأضاف عثمان آل علي: «تعد شركة مياه وكهرباء الإمارات من الجهات الرائدة على مستوى المنطقة من حيث سرعة الانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة. وتقوم استراتيجيتنا على الفصل بين عمليات توليد الكهرباء عن تحتلية المياه؛ حيث نتطلع إلى إنتاج أكثر من 90% من المياه المُحلاة بواسطة تقنية التناضح العكسي بحلول 2030، وهو ما يعني زيادة بنسبة (492%) في قدرة التناضح العكسي مقارنة بعام 2020، إلى جانب التقليل من الانبعاثات الكربونية إلى حد كبير».

واختتم آل علي: «وإضافة إلى خططنا الهادفة إلى زيادة قدرات توليد الطاقة الشمسية بنسبة (600%) بحلول 2030، نواصل جهودنا الحثيثة نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية للطاقة النظيفة في أبوظبي لعام 2035، ومبادرة الدولة الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050».

وقال ديبغو دي فيرا، مدير تطوير الأعمال العالمية في شركة «جي إس إنيماء»: «فخرون بنجاحنا في إتمام صفقة تمويل محطة الشويها 4 لتحتلية المياه بتقنية التناضح العكسي في ظل الظروف الصعبة التي يشهدها العالم، والتي جاءت ثمرة للتفاني والجهود التي بُذلت في هيكلة هذا المشروع، الذي يؤكد مكانتنا العالمية الرائدة في قطاع تحتلية المياه، وذلك إلى جانب الثقة التي نحظى بها من طرف مستثمرينا وشركائنا. والذين نتطلع إلى التعاون معهم للمساهمة

«في الارتقاء بكفاءة قطاع المياه في دولة الإمارات وخارجها

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024